



وزارة التربية
الإدارة العامة لمنطقة حولي التعليمية
إدارة الأنشطة التربوية
مراقبة الخدمات الاجتماعية والنفسية

ورشة عمل فنيات تعديل وبناء السلوك

م 2014/2013

فنيات تعديل وبناء السلوك

تعديل السلوك :

هو تطبيق المبادئ التعليمية المشتقة تجريبيا بهدف تغيير السلوك الإنساني

والمبادئ السلوكية التي يتم تطبيقها في ميدان تعديل السلوك :

هي المبادئ التي انبثقت عن النظرية السلوكية وبخاصة التحليل السلوكي التجريبي . ويركز تعديل السلوك على الحاضر وليس على الماضي وعلى السلوك الظاهر وليس على السلوك الخفي ويعتمد على القياس الموضوعي المباشر والمتكرر ويستخدم التحليل الوظيفي التجريبي في تفسير السلوك وتعديله

أهداف تعديل السلوك:

زيادة السلوك الإنساني
تشكيل السلوك الجديد المراد تعلمه
إضعاف السلوك الغير مقبول

خصائص فنيات تعديل السلوك:

- 1- أن تكون سهلة التنفيذ
- 2- تتماشى مع خصائص المشكلة التي يعاني منها الطالب
- 3- أن تكون إنمائية
- 4- أن تشجع على تنمية مهارات الضبط الذاتي
- 5- أن تستند على دراسات
- 6- أن تكون ذات جدوى ويمكن تطبيقها عمليا
- 7- أن لا ينتج عنها مشكلات إضافية للطالب

جوانب اساسية يجب عدم اغفالها عند

تعديل السلوك:

- 1 - سلامة الركائز الاساسية في سلوك الانسان وهي الحواس والجهاز العصبي
- 2 - ان تحقيق اهداف تعديل السلوك ليست في كل الاحوال بل قد تكون عملية الضبط وقتية وانما تحتاج الى الرعاية بشكل مستمر
- قد تصلح مع طالب وتختلف مع آخر وفق مبدأ الفروق الفردية
- 4 - ان المرشد الطلابي (الباحث) في حاجة الى المعرفة من اجل اختبار الاساليب والاستراتيجيات المختلفة ومعرفة متى وكيف ولماذا يستخدم احدها دون غيرها
- 5 - ان حجم المتغيرات والمعلومات التي يتلقاها الطالب عن الوسائل التقنية الحديثة يؤدي الى تغيرات ملموسة في السلوك وتتطلب ايجاد اساليب تطبيقية لمواجهة المشكلات

أساليب زيادة السلوك المرغوب:

1- التعزيز: هو تدعيم السلوك المناسب أو زيادة احتمالات تكراره في المستقبل بإضافة مثيرات ايجابية .

مثال: اذا حل الطالب الواجب اعطيت له هدية (تعزيز ايجابي) إذا حل الطالب الواجب اعفي من إعطائه واجبات ليوم غد (تعزيز سلبي)

إذا التعزيز يكون تعزيزاً ايجابياً وتعزيز سلبي
ويؤدي التعزيز إلى تحسين مفهوم الذات ويستثير الدافعية

عوامل يجب أخذها في عين الاعتبار والتي تؤثر في فعالية التعزيز:

فورية التعزيز ويجب ذكر أساليب التعزيز
التحليل الوظيفي لبنية الطفل وظروفها ويكون بحسب الظروف
الاقتصادية للطالب
ثبات التعزيز وفقا لقوانين معينة
أن لا يكون لدى الطالب إشباع من المعزز (تكرار المعزز)

الفرق بين التعزيز المتواصل والمتقطع

التعزيز المتواصل :

في كل مرة يحدث السلوك المقبول يتم تعزيزه وهو يهدف لاكتساب سلوكيات جديدة ليست موجودة لديه

التعزيز المتقطع :

هو تعزيز السلوك أحيانا وهو يفيد في استمرارية السلوك وإذا استمر على ذلك يتم التعزيز المنقطع وليس كل مرة

من أساليب زيادة السلوك المرغوب

2 (التعاقد السلوكي) :

وهو : اتفاقية مكتوبة توضح العلاقة بين المهمة التي سيؤديها الفرد والمكافأة التي سيحصل عليها ، وفيها اتفاق بين طرفين فتحدد شروطه عن طريق التفاوض يتعهد فيه الطرف الاول (الطالب) بتأدية سلوك معين والطرف الثاني بتعزيز ذلك السلوك

مثال:

الطالب الذي يتأخر صباحا ، يتم الاتفاق معه على تكريمه في الطابور بعد التزامه.

3- الاقتصاد الرمزي:

يشمل على توظيف المعززات الرمزية (هي اشياء مادية يمكن توفيرها مباشرة بعد حدوث السلوك من اجل استبدالها في وقت لاحق بمعززات مختلفة بمعنى أن الطالب الذي يجمع - مثلا 10 نجوم - نتيجة سلوك ايجابي يتم استبدال النجوم بهدية قيمة

4- العقاب:

تعريض الفرد لمثيرات مؤلمة منفرة يترتب عليها كف السلوك غير المرغوب فيه .

وهو قسمان (أ) ايجابي (ب) سلبي

أ - العقاب الايجابي :

يمنع استخدامه كضرب الطالب وتوبيخه بعد قيامه بسلوك

ما

ب- العقاب السلبي:

استبعاد شيء سار للفرد أو حرمانه نتيجة صدور سلوك غير

مرغوب فيه

5- الإقصاء:

يعمل على تقليل أو إيقاف السلوك الغير مرغوب فيه

وهو نوعان

(أ) إقصاء الفرد عن البيئة المعززة

(ب) سحب المثيرات المعززة من الفرد مدة زمنية محددة بعد تأديته للسلوك غير المقبول

مثال : حرمان الطالب من حصة البدنية في اليوم الذي اصدر فيه سلوك غير مرغوب

6- التشكيل :

احد أساليب تعديل السلوك التي تستخدم لتكوين عادات سلوكية جديدة أو إضافات سلوكية جديدة إلى خبرة الفرد السلوكية التي يحتاجها لإتمام عملية التكيف ويشمل على التعزيز الايجابي المنظم للاستجابات.

مثال :

عند تعليم الطالب الكتابة يتم البدء بتعلمه الطريقة الصحيحة لمسك القلم ثم تعليمه الكتابة من أول السطر ثم الكتابة على السطر ثم عدم الميل على السطر حتى نهاية هذه المرحلة ويتم مكافأته على انجازها بنجاح

7 - السحب التدريجي او التلاشي:

سلوك يحدث في موقف ما مع إمكانية حدوثه في موقف آخر عن طريق التغيير التدريجي للموقف الأول إلى الموقف الثاني- ويختلف السحب التدريجي عن التشكيل في انه يتضمن تدرجا في المثير أما في التشكيل فيتم تدرجا في الاستجابة

مثال:

الطالب هادئ ومتعاون في المنزل ولكنه يكون خائفا أو منكمشا في حجرة الدراسة ويمكن إزالة هذا الخوف إذا تم تقديم الطالب بالتدرج لمواقف تشبه حجرة الدراسة

8- ضبط المثير:

ويقصد به إعادة ترتيب (تنظيم) البيئة من جانب الفرد لكي يقلل بعضا من سلوكياته

مثال:

الطالب الذي يتحدث دائما مع زميل له داخل حجرة الدراسة يتم نقله من مكانه إلى مكان آخر ويساعد على إطفاء هذا السلوك

9 - تعليم سلوكيات جديدة يشتمل على تعزيز الاستجابات البسيطة الموجودة لدى الطالب بهدف تطويرها إلى سلوكيات معقدة:

والعنصر الأساسي هذه الإستراتيجية تجزئة السلسلة السلوكية إلى
حلقات
مثال:

طالب طويل القامة صحيح البنية يشاهد المعلم بانتباه شديد وهو
يتحدث عن كيفية وضع الكرة في السلة ، فيتم تعلمه الوقوف في مكان
محدد امام برج السلة - يتناول الكرة بيده - يثبت قدميه - ويهيئ
جسمه للقذف- حتى يتعلم كيف يضع الكرة في مربع كرة السلة

10- تكلفة الاستجابة:

تأدية الفرد للسلوك الغير مرغوب فيه سيكلفه شيئاً معيناً أو حرمانه
أو فقدانه بعض المعززات الموجودة عنده
مثال:

طالب لا يقوم بحل واجباته بشكل متكرر يقوم المعلم بخصم جزء
من الدرجات المخصصة للواجبات مقابل ذلك مع مراعاة مرونة التكلفة
ومناسبتها"

11- التصحيح البسيط :

أسلوب يلجا إليه عند فشل أساليب التعزيز في تعديل السلوك من خلال تصحيح الطالب لأخطائه حتى يصل إلى مستوى الإجابة الملائمة

مثال :

طالب اعتاد سكب العصير داخل الفصل - يطلب منه تنظيف المساحة التي سكب عليها العصير

12- التصحيح الزائد:

قيام الفرد الذي يسلك سلوكا غير مقبول بإزالة الأضرار التي نتجت عن سلوكه مع تكليفه بأعمال أخرى إضافية

مثال :

سكب الطالب العصير على الأرض - يتم تنظيف المساحة التي سكب عليها العصير بالإضافة إلى تنظيف بقية الفصل

13- التمييز:

يعني مبدأ التمييز: مهارة التفريق بين المثيرات المتشابهة فقط ويتم تعزيز الاستجابة بوجود مثير معين وعدم تعزيزها لوجود مثيرات أخرى

مثال :

تعلم الطالب الكتابة في الدفتر مقبولة وان الكتابة على الحائط غير مقبولة

14- التعميم :

تعزير السلوك في موقف معين يزيد من احتمال حدوثه في المواقف المماثلة ويزيد أيضا من احتمال حدوث السلوكيات المماثلة للسلوك الأصلي .

مثال :

طالب يناقش معلم - مادة ما - باستمرار ويستفسر منه دائما بأسلوب لائق يقوم المعلم بتعزيز هذا الجانب وتنميته ليحصل مع كل المعلمين داخل الفصل الدراسي مع جميع المواد

15- الاطفاء :

حجب مدعم عند ظهور سلوك غير مرغوب فيه - فالسلوك الذي لا يدعم يضعف ويتلاشى ويشير الإطفاء إلى تلاشي الاستجابات غير المرغوب فيها عند إيقاف التعزيز

مثال :

يسال المعلم الطلاب في الصف سؤالا فيقف احد الطلاب ملوفا بيده قائلا : انا اعرف ، فلا يمنح المعلم الطالب فرصة الاجابة ، او المشاركة فيكون المعلم قد اخضع سلوك الطالب غير المرغوب وهو رفع اليد والصوت معا للاطفاء

16- التغذية الراجعة :

وهي تقديم معلومات للطالب توضح له الأثر الذي نجم عن سلوكه وهذه المعلومات توجه السلوك الحالي والمستقبلي وهي توضح نتائج السلوك على الفرد ذاته وعلى المحيطين به

مثال :

قيام المعلم بإطلاع الطلاب على درجاتهم في الاختبار مع توضيح الأخطاء التي وقعوا فيها.

17- التلقين :

عبارة عن تلميح أو مؤشر يجعل الاستجابة أكثر حدوثا بمعنى حث الفرد على أن يسلك سلوكا معيناً .

والتلميح له بأنه سيعزز على ذلك السلوك

وينقسم التلقين الى ثلاثة اقسام :

تلقين لفظي :تعليمات لفظية موجهة للطلاب

مثل : افتحوا الكتاب ص 24 مثلا

تلقين إيمائي : وهو تلقين من خلال الاشارة

مثل أن يشير المعلم للطلاب بيده بالجلوس

تلقين جسدي يهدف إلى مساعدة الطلاب على تأدية سلوك معين

مثل: تعليم الطفل كيفية الإمساك بالقلم

18- النمذجة :

هي عملية تعلم الفرد سلوكا معيناً من خلال ملاحظة سلوك آخر

وينقسم الى :

نمذجة رمزية أو مصورة : حيث يعرف نموذج من خلال الافلام او المواقف المصورة ثم يقوم الطالب بملاحظة السلوك المصور وتقليده.

نمذجة بالمشاركة : حيث يقوم الطالب بمراقبة النموذج ثم يؤديه بمفرده في مواقف مختلفة
مثال :

عندما يريد المعلم تعليم الطالب الانضباط أو النظافة أو المشاركة أو القيام بالواجبات الدراسية فيعمد إلى نقل الطالب إلى جانب طالب آخر مجد ومجيب له ويعتبره نموذجا فيلاحظه ويقتدي به

19- الإرشاد بالواقع:

(ا) الإرشاد باستخدام القراءة : وتعتمد على تعليم الطالب كيفية مواجهة مشكلاته عن طريق الكتب والمؤلفات التي تساعد على تعلم تعديل السلوك

مثال :

وهذه الطريقة تستخدم لتعديل مشكلات سلوكية أو مدرسية مثل التأخر الدراسي والخجل وغيرها من خلال قراءة موضوع يتعلق بما يعانيه الطالب من مشكلات .
أو الطالب العدواني يقرأ موضوعات تحت على إدارة الغضب وضبط النفس والالتزان الانفعالي وتبين الآثار والنتائج السلبية المترتبة على السلوك العدواني بأبعاده المختلفة

الارشاد باستخدام النشاط :

وهو في مجال تعديل السلوك لأنه وسيلة لمساعدة الأفراد على التعرف على قدراتهم وميولهم ويمثل بنية مناسبة لتنمية طاقات الطلاب .

مثال :

يمكن لمعدل السلوك إشراك الطالب العدواني في نشاط رياضي قوي مثل التمارين السويدية والطالب الخجول تدريجيا في نشاط مسرحي أو الإلقاء

ج) الارشاد باتاحة المعلومات :

ويستخدم في حالات نقص أو عدم توفر معلومات يبني عليها الطالب اختياره

مثل :

الطالب الذي يكمل الدراسة المتوسطة ويحتاج إلى أن يكمل دراسته في مجال مهني فيقوم المرشد بعرض المعاهد الثانوية أو المهنية التي يكتسب معلومات عنها

د) الارشاد باستخدام العلاقة الارشادية:

مثال :

عند تكوين علاقة مهنية جيدة بين العميل والمرشد يقوم المرشد بتوجيه الطالب إلى الأماكن التي يمكن إن يتم علاجه فيها وخاصة الحالات الصحية

20- اتخاذ القرار:

عندما يمر الطالب في مشكلات الاختيار بحالة من التردد أو الصراع الداخلي حول موضوعين

مثال:

طالب يدرس في الصف العاشر ويختار بين الالتحاق بين القسمين العلمي والأدبي فيقوم المرشد بمقابلة الطالب والمحيطين به والتعرف على قدراته وميوله ومساعدته في اتخاذ القرار المناسب للالتحاق بالتخصص الملائم

21- التحصين التدريجي :

هي التخلص التدريجي من مشاعر الخوف أو القلق من مثير ما وتقوم على معرفة المثيرات التي تسبب المشكلة ثم يقوم المرشد بعرض الطالب عليها بصورة تدريجية متكررة يبدأ من الأسهل إلى الأصعب .

مثال:

الطالب الخجول والذي يخشى التحدث أمام زملائه - يقوم التربوي بتدريبه بالتحدث أمام زملائه المقربين ثم زميلين من الذي يرتاح الطالب لهم ثم الحديث أمام الصف الدراسي ثم أخيرا أمام طلاب المدرسة

22- ضبط الذات :

وهو تدريب الطالب على ملاحظة سلوكه وتسجيل هذا ذاتيا

مثال :

حالات الطلاب المدخنين والذي يقوم بالتقليل من عدد السجائر التي يتم تدخينها

23- الغمر والاغراق :

مثال :

طالب يخشى الحديث أمام زملائه الطلاب ويمتنع كليا عن التحدث أمامهم فيطالبه المرشد بإعداد كلمة عن موضوع معين ثم الزج به أمام طلاب الفصل أو جميع الطلاب ليجد نفسه في مواجهة زملائه وعليه أن يتحدث أمامهم .

24- التنفيس الانفعالي :

وهو تعليم الطالب على أن يطلق مشاعره التي يحس فيها بصورة تلقائية ويعبر عنها بطريقة كلامية والبوح عن العواطف الحالية والأهداف المستقبلية .

مثال :

طالب تعرض لحادث مروري وهو يقود سيارته والى جواره والده وقد توفي والده في الحادث وانعكس ذلك على سلوك الطالب وهيئته وأسلوب تعامله فيقوم المرشد بالسماح للطلاب بالبوح عن معاناته والصدفة التي تعرض لها والعمل على تحويل السلوك إلى السلوك المقبول للطالب ويكون قد قام الطالب بالإفصاح عن مشاعره وما يكدر صفو حياته

25- الإرشاد العقلاني والانفعالي :

مثال:

طالب حاصل على مجموع معين يؤهله للالتحاق بأحد المؤسسات ثم اتضح بعد ذلك عدم قبوله فيها، التفكير المنطقي يقوم أن لكل شيء نصيب ويقوم بالبحث عن مؤسسة أخرى أمثال هذا التفكير العقلاني (النتيجة)

المرجع :

دليل التربويين لرعاية السلوك وتقويمه - الادارة العامة
للتوجيه والارشاد بالمملكة العربية السعودية